والجامع الاستعلاء المطلق وهما عقليان وباعتبار
اللفظ قسمان لأنه إن كان اسم جنس فأصلية
كأسد وقتل وإلا فتبعية كالفعل وما يشتق منه
والحرف فالتشبيه في الأولين لمعنى المصدر وفي الثالث
لمتعلق معناه كالمجرور في زيد في نعمة فيقدر
في نحو نطقت الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة
بالنطق وفي لام التعليل نحو فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن بعلته
الغائية ثم التبعية لا تنفك عن المكنية ومدار قرينتها في
الأولين على الفاعل نحو نطقت الحال أو المفعول
نحو قتل البخل وأحيا السماح ونحو نقريهم لهذميات

نقد

ع الحق لتابع إصلاح

نقد بها أو المجرور نحو فبشرهم بعذاب أليم
وباعتبار آخر ثلاثة أقسام مطلقة
وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفريع والمراد المعنوية
لا النعت ومجردة وهي ما قرن بما يلائم
الأكثر العطاء استعار الرداء للعطاء لأنه
المستعار له كقوله غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا
ومرشحة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه
نحو أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وقد يجتمعان كقوله لدى أسد شاكي السلاح
مقذف له لبد أظفاره لم تقلم والترشيح أبلغ
لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تناسي
التشبيه حتى إنه يبنى على علو القدر ما يبنى على علو المكان

تمامه ما حاك عليهم كل أزرار

تمامه غلقت بضحكته رقاب المال

Copyright © King Saud University